

## مهارات الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالانجاز الدراسي لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل

أ.م.د. شيماء علي خميس

جامعة بابل/ مديرية التربية الرياضية والفنية

1- التعريف بالبحث :-

1-1 المقدمة وأهمية البحث :-

ان عملية التعلم تعد من المرحل الضرورية في حياة الطالبة فهي لا تقتصر على المادة العملية فحسب وانما ايضا الجانب التربوي والتثقيفي لكل جوانب الحياة وكل هذه العناصر تعمل تقويم شخصية الطالبة وتحديد مستوى الانجاز الدراسي .

لذا فان مهارات التعلم والاستذكار هي من اهم مراحل عملية التعلم للطالبة وتعتمد على ما تكتسبه الطالبة من معلومات معتمدة على المادة المعطاة لها خلال الدرس وطبيعة العمليات العقلية للطالبة تستطيع من خلالها ان ترمج ما حصلت عليه من مادة والاحتفاظ بها في مخيلتها للاستفادة منها في الامتحان لذا فيوجد اختلاف بين الافراد في عملية الاحتفاظ بالمادة العلمية لوجود فروق فردية بينهم في العمليات العقلية وبالتالي سيؤثر ذلك في عملية الانجاز الدراسي . ومن خلال ما ذكر سابقا تتجلى أهمية البحث في محاولة التعرف على مستوى مهارات التذكر والاستذكار ومستوى الانجاز الدراسي لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل وكذلك التعرف على الفروق في مستوى المتغيرين في الاختصاصين الانساني والعلمي لكليات جامعة بابل .

1-2 مشكلة البحث :-

ان عمليات التعلم والاستذكار وما لها من دور كبير في تحديد طبيعة المستوى العلمي للطالبة وانما تعتمد ايضا على طبيعة حرص الطالبة وجوانب كثيرة مهمة لذا فهذا الاختلاف سيولد ايضا اختلاف في المستوى الدراسي لذا سنحاول من خلال هذا البحث ان نحدد مدى امتلاك الطالبات عينة البحث لمهارات الاستذكار والتعلم وكذلك مستوى الانجاز الدراسي لديهن وايضا التعرف على نوع العلاقة بين المتغيرين قيد البحث وهل للاختصاص (العلمي والانساني) لكليات دور في وجود اختلاف بين افراد العينة .

1-3 أهداف البحث :-

- 1- التعرف على مستوى مهارات التعلم والاستذكار ومستوى الانجاز الدراسي لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل .
- 2- التعرف على العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي لدى عينة البحث.
- 3- التعرف على الفروق في مستوى التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي بين الاختصاص (العلمي، الانساني) لكليات الجامعة .

1-4 فروض البحث :-

- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مهارات التعلم والاستذكار ومستوى الانجاز الدراسي لدى عينة البحث .
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مهارات التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي في الاختصاص (العلمي، الانساني) لكليات الجامعة .

1-4 مجالات البحث :-

- 1-4-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الرابعة في بعض كليات جامعة بابل للعام الدراسي 2012-2013 .
- 1-4-2 المجال الزمني : الفترة من 2011/12/15 ولغاية 2012/3/15 .
- 1-4-3 المجال المكاني : بعض كليات جامعة بابل للاختصاص (العلمي، الانساني) .

2- الدراسات النظرية :-

**2-1 مفهوم مهارات التعلم والاستذكار :-**

لقد ظهرت تعاريف عديدة لمفهوم مهارات التعلم والاستذكار ومنها ما بين انها تعبر عن نمط سلوكي تكتسبه الطالبة من خلال ممارستها المتكررة لتحصيل المعارف والمعلومات وإتقان الخبرات والمهارات، وهذا النمط السلوكي يختلف باختلاف الأفراد، ويتباين بتباين التخصصات".<sup>1</sup>

وكذلك هي عبارة عن أنماط سلوكية مكتسبة، تتكرر في المواقف المتشابهة، وتساعد على توفير الوقت والجهد، وإتقان الخبرات التعليمية للطالبات وتختلف باختلاف التخصصات والأفراد.<sup>2</sup>

كما انها تمثل أنماطاً سلوكية خاصة، تكتسبها الطالبة من خلال خبراتها المتكررة في التحصيل واكتساب الخبرات.<sup>3</sup> أو هي عبارة عن الطرق الخاصة التي تتبعها الطالبة في استيعاب المواد الدراسية التي درستها، أو التي سوف تقوم بدراستها، والتي من خلالها تلم الطالبة بالحقائق، وتنفحص الآراء والإجراءات، وتحلل، وتنتقد، وتفسر الظواهر، وتحل المشكلات، وتبتكر أفكاراً جديدة، وتنقن وتنشئ اداءات تتطلب السرعة والدقة وتكتسب سلوكيات جديدة تقيده في مجال تخصصها.<sup>4</sup>

لذا فمن خلال ما ذكر سابقاً نستطيع ان نعرف مهارات التعلم والاستذكار على انها أهم الممارسات والأساليب السلوكية التي تمارسها الطالبات عادةً عند استذكارهن وتعلمهن للمواد الدراسية .

**2-2 مفهوم الانجاز الدراسي :-** ان الانجاز ذو اهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، وينشأ عن حاجات مثل السعي وراء التفوق، وتحقيق الاهداف السامية، والنجاح في الاعمال الصعبة.

عرف (وورين) 1934 الانجاز الدراسي بأنه: الكفاءة في الأداء، وهو قدرة مكتسبة أكثر من كونها قدرة موروثية، وتقاس عادة عن طريق واجب معين أو اختبار مقنن<sup>5</sup>.

وعرفه (إنجلش) 1958 بأنه: القدرة المكتسبة على أداء المهام المدرسية، وقد تكون القدرة عامة أو خاصة بموضوع دراسي معين<sup>6</sup>.

وعرفه (فنجبر وسجليرز) 1965 بأنه: النزوع لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح المدرسي<sup>7</sup>.

وعرفه (جود) 1973 بأنه: معرفة مكتسبة أو مهارات في مواضيع مدرسية، وتحدد عادة عن طريق اختبار أو تقديرات

<sup>1</sup> السيد عبد القادر زيدان . عادات الاستذكار في علاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، القاهرة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 1990 ، ص 45 .

<sup>2</sup> محمد نبيه بدير . عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصور، العدد (14)، الجزء الثاني، 1990، ص 34 .

<sup>3</sup> علاء محمود جاد الشعراوي . عادات الاستذكار والأسلوب المفضل للتعلم وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (29)، 1995، ص 165 .

<sup>4</sup> محسن محمد عبد النبي . مهارات التعلم والاستذكار للمتفوقين عقلياً والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة المنصورة ، 1996 ، ص 48 .

<sup>5</sup> Warren, H. C. Dictionary of Psychology. Massachusetts : Mafflin , 1934 , p.3 .

<sup>6</sup> English, H. B; & English, A. C. A Comprehensive Dictionary of Psychology and Psychological Terms. 1<sup>st</sup>. ed., London : Long man.1958,p.6.

<sup>7</sup> Finger, J. A; & Schlessler, G . Non – intellective Predictors Academic Success in **School** of College. The School Review, Vol. 73,1956,p.25.

المعلمين أو كليهما<sup>1</sup>.

كما انه يمثل مقدار الرغبة والنزوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة<sup>2</sup>، لذا فمن خلال ما ذكر سابقا نجد ان مفهوم الانجاز الدراسي يتمثل في مقدار الرغبة والنزوع للطالبة في بذل الجهد حيث يمكن الاستدلال عن ذلك من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها عن المقياس المستخدم لقياس مستوى دافع الإنجاز الدراسي .

**تشكيل سلوك الإنجاز:**

ويمكن ان يتشكل الانجاز من تأثير العوامل الاتية :-<sup>3</sup>

**أ- الأسرة Family:**

تقوم الأسرة بدور هام في تكوين حاجات الإنجاز الأكاديمي Academic Achievement، حيث يؤكد الآباء الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الإنجاز على أهمية النجاح، والاستقلال، وهؤلاء الآباء يكافئون أبنائهم على الإنجازات، كأن يصبحوا رواداً، وتكوين الصداقات، ومحاولة القيام بالمهام الصعبة بأنفسهم، والمثابرة في الأداء، وفضلا عن ذلك، يميل آباء وأمّهات (الأبناء) ذوي الحاجات القوية للإنجاز إلى الاشتراك انفعالياً في الأعمال التي يؤديها أبنائهم والتي ترتبط بالإنجاز .

كما ان الحاجة للإنجاز تتواجد بقوة في الأسر التي تمنح أطفالها فرصاً لكي يكونوا مستقلين ومعتادين على أنفسهم في سن مبكرة .

**ب- المدرسون Teachers:**

يقوم المدرسون بدور هام في تنمية السلوك المرتبط بالإنجاز، اذ أنهم يقوموا خلال السنوات الأخيرة من المدرسة الابتدائية باستخدام أنماط التغذية المرتدة (الراجعة) Feedback التي تساعد على القدرة والكفاءة في مواقف الإنجاز . ومن الجدير بالذكر أن سنوات المرحلة الابتدائية لها تأثيراً أساسياً في تنمية أو إعاقة الحاجة إلى الإنجاز في المرحلة الثانوية ومن ثم تأثير كلا المرحلتين في الإنجاز خلال المرحلة الجامعية .

**ج- المجتمع Society:**

يقوم المجتمع بدور فاعل في تنمية الإنجاز لدى الأفراد، فقد أشار وليام جيمس William James إلى أن هناك إنجازات لها قيمتها في المجتمع الأمريكي؛ منها (مثلاً): ((أن يكون ترتيب الفرد هو الأول)) و ((التقدم إلى الأمام))..الخ، وغالباً ما يصاحب الإنجاز في أمريكا مكافآت مادية: الأرباح المادية، النفوذ، والمركز الاجتماعي المرموق. ونتيجة لذلك يتكون لدى الأطفال الأمريكيين حاجات قوية للإنجاز .

وقد قام ماكلياند McClelland وزملاؤه بدراسات حول الحاجة إلى الإنجاز، فوجد بدراسته للحضارات الإنسانية أن الشعوب المتقدمة يتميز أبنائها بقوة مستوى الحاجة للإنجاز فيهم، حيث أنهم يسعون إلى النجاح والتمكن والسيطرة على بيئتهم المادية.

<sup>1</sup> Good, C. V. Dictionary of Education. 3<sup>rd</sup> ed., New York: McGraw – Hillbook Co, 1973, p.7.

<sup>2</sup> علي حمدالله مجيد . مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية. رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، كلية التربية، 1990، ص34 .

<sup>3</sup> فاضل محسن الازيرجاوي . علم النفس التربوي، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، 1991، ص66-67 .

**1- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :-****3-1 منهج البحث :-**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث واهدافه .

**3-2 مجتمع وعينة البحث :-**

اشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الرابعة لكليات جامعة بابل للعام الدراسي 2012-2013 اما العينة فقد تضمنت طالبات المرحلة الرابعة لاربع كليات تم اختيارها عشوائيا بطريقة القرعة من باقي الكليات وبواقع (200) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك .

**جدول (1)****يبين الكليات وعدد الطالبات عينة البحث**

الاختصاص	الكلية	العدد	النسبة المئوية
علمي	الصيدلة	17	8,25%
	طب الاسنان	25	12,13%
انساني	القانون	23	11,18%
	الدراسات القرآنية	141	68,44%
المجموع		206	

**3-3 أدوات البحث والاجهزة المستخدمة :-**

حيث تضمنت الاتي :-

- 1- مقياسي التعلم والاستذكار و الانجاز الدراسي .
- 2- جهاز لابتوب نوع (Dell) .
- 3- المصادر العربية .

**3-4 إجراءات البحث الميدانية :-****3-4-1 إجراءات استخدام مقياسي :-**

تم الاعتماد على المصادر العلمية ومقياس مهارات التعلم والاستذكار لـ (نورجان عادل محمود)<sup>1</sup> والذي يتألف من (112) فقرة اما مقياس الانجاز الدراسي فقد اعتمد على مقياس لـ (ابراهيم اسماعيل حسين)<sup>2</sup> يتألف من (40) فقرة وقد عرض المقياسان على مجموعة من الخبراء والمختصين<sup>3</sup> وقد ابدوا رأيهم في ملائمتها مع اجراء بعض التغيرات الطفيفة وظهرها بالصورة النهائية كما في الملحقين (1) و (2).

<sup>1</sup> نورجان عادل محمود . مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الموصل، 2004 .

<sup>2</sup> ابراهيم اسماعيل حسين . اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، 2005 .

<sup>3</sup> السادة الخبراء هم :

- 1- أ.د. محمد جاسم الياسري كلية التربية الرياضية / جامعة بابل (اختصاص) اختبار وقياس .
- 2- أ.د. فاهم الطريحي كلية التربية للعلوم النفسية / جامعة بابل (اختصاص) اختبار وقياس .
- 3- أ.د. ياسين علوان كلية التربية الرياضية / جامعة بابل (اختصاص) علم النفس الرياضي .
- 4- أ.م.د. حسين ربيع كلية التربية للعلوم النفسية / جامعة بابل (اختصاص) علم النفس التربوي .

**3-4-2 التجربة الاستطلاعية :-**

تم اجراء التجربة بتاريخ 2011/12/18 على (6) طالبات من المرحلة الرابعة في كلية الدراسات القرآنية/ جامعة بابل وتم خلالها التعرف على مدى تفهم العينة لعبارات المقياس وهل يوجد غموض يذكر في الاجابة لتلافي كل مشكلة ممكن حدوثها في عملية التطبيق الرئيسية للمقياس .

**3-4-3 اسلوب تصحيح المقياسين :-**

يتكون مقياس الاستدكار والتعلم من (112) فقرة والاجابة عنها تكون وفق (5-1) درجة لكل فقرة وحسب البدائل الخماسية وهي (دائماً، غالباً، احياناً، نادر، ابداء) وقيم حسب التتابع (5،4،3،2،1) للفرقات السلبية والعكس للايجابية اما مقياس الانجاز الدراسي فيتكون من (30) فقرة والاجابة تكون (5-1) وحسب البدائل (أوافق بشدة، أوافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وقيم حسب التتابع (5،4،3،2،1) للفرقات السلبية والعكس للايجابية .

**3-4-4 حساب الدرجة الكلية :-**

بما ان مقياس الاستدكار والتعلم يتكون من (112) فقرة فأن أعلى درجة للاجابة ستكون (560) وأدنى درجة هي (112) والوسط الحسابي بلغ (431,54) والانحراف المعياري بلغ (34,90) اما مقياس الانجاز الدراسي فيتكون من (40) فقرة فأن أعلى درجة هي (200) وأدنى درجة هي (40) وقد بلغ الوسط الحسابي للمقياس (194,72) والانحراف المعياري بلغ (10,12) .

**3-4-5 الخصائص العلمية للمقياس :-****3-4-5-1 الصدق :-**

يعد الصدق من الشروط والصفات العلمية للاختبار الجيد اذ ان الصدق يقصد به " ان الاختبار يقيس ما وضع لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر"<sup>1</sup> وقد تحقق الصدق عندما عرض المقياسين على الخبراء وابدوا ملائمتها للعمل البحثي .

**3-4-5-2 الثبات :-**

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وبلغت لمقياس الاستدكار والتعلم (0,84) ولمقياس الانجاز الدراسي (0,82) وهذا مؤشر عالي على ثبات المقياسين .

**3-4-6 التجربة الرئيسية :-**

وقد تم ذلك خلال فترة الاستراحة بين المحاضرات حيث كانت في الفترة 2011/12/20 ولغاية 2012/1/2 حيث تم توزيع استمارات المقياسين على عينة البحث والبالغة (241) وبعد تأشيرها من قبل العينة تم جمع الاستمارات للحصول على نتائج البحث .

**3-4-5 الوسائل الاحصائية :-**

تم استخدام نظام spss لايجاد الوسائل الاحصائية التالية :-

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون T لعينة واحدة، قانون T لعينتين مستقلتين) .

**2- عرض النتائج ومناقشتها :-****4-1 التعرف على مستوى الاستدكار والتعلم ومستوى الانجاز الدراسي لدى عينة البحث :-**

بعد ان جمعت البيانات كان لا بد لنا من التعرف على ما تمتلكه العينة من مهارات الاستدكار والتعلم لذا تطلب ذلك استخراج قيمة (t) بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لدى عينة البحث والجدول (2) يبين ذلك .

5- أ.م.د.حيدر عبد الرضا كلية التربية الرياضية / جامعة بابل (اختصاص) اختبار وقياس .

<sup>1</sup> مصطفى باهي . المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص 27 .

## جدول (2)

يبين العلاقة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمهارات الاستذكار والتعلم

الدلالة	قيمة T		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	الكلية
	الجدولية	المحسوبة						
معنوي	2,12	3,67	16	336	12,45	338,44	17	الصيدلة
معنوي	2,06	3,12	24		10,23	339,89	25	طب الاسنان
معنوي	2,07	5,49	22		9,44	301,44	23	القانون
معنوي	1,98	4,29	140		9,29	312,21	141	الدراسات القرآنية

حيث يتضح لنا من خلال الجدول (2) ان قيمة الوسط الحسابي للعينة قد تدرج بين الكليات فنجد ان كلية الصيدلة قد بلغ وسطها الحسابي (338,44) وهو أعلى من الوسط الفرضي مما يدل على امتلاك الطالبات لمستوى مرتفع من مهارات الاستذكار والتعلم أما بالنسبة لكلية طب الاسنان فنجد ان العينة قد حققت وسط حسابي بلغ (339,89) وهو أيضا أعلى من المستوى الفرضي مما يدل على امتلاكها لمستوى مرتفع لمهارات الاستذكار والتعلم وبدرجة أعلى من كلية الصيدلة اما كلية القانون فقد حققت العينة وسط حسابي بلغ (301,44) وهي أيضا مقاربة للوسط الفرضي مما يدل على ان العينة تمتلك مستوى متوسط من الاستذكار والتعلم، اما كلية الدراسات القرآنية فقد بلغ الوسط الحسابي للطالبات (312,21) وهو أيضا مقارب للوسط الفرضي مما يبين امتلاك العينة لمستوى متوسط من الاستذكار والتعلم .

اما متغير الانجاز الدراسي فقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وكما في الجدول (3) .

## جدول (3)

يبين العلاقة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمتغير الانجاز الدراسي

الدلالة	قيمة T		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	الكلية
	الجدولية	المحسوبة						
معنوي	2,12	4,56	16	120	9,31	123,23	17	الصيدلة
معنوي	2,06	3,89	24		9,54	125,44	25	طب الاسنان
معنوي	2,07	3,81	22		9,76	107,15	23	القانون
معنوي	1,98	4,23	140		9,70	104,31	141	الدراسات القرآنية

نلاحظ من خلال الجدول (3) ان كلية الصيدلة قد بلغ وسطها الحسابي (123,23) وهي قيمة أعلى من الوسط الفرضي وهذا يبين امتلاك العينة لمستوى مرتفع من الانجاز الدراسي أما كلية طب الاسنان فقد بلغ وسطها الحسابي (125,44) وهو أعلى من الوسط الفرضي مما يبين ان العينة لديها مستوى مرتفع من الانجاز الدراسي اما كلية القانون فقد حققت طالباتها وسط حسابي بلغ (107,15) وهو مقارب من الوسط الفرضي مما يدل على امتلاك الطالبات لمستوى متوسط من الانجاز الدراسي أما كلية الدراسات القرآنية فقد بلغ وسطها الحسابي (104,31) وهي قيمة مقاربة من الوسط الفرضي مما يدل على امتلاك العينة لمستوى متوسط من الانجاز الدراسي .

## 4-2 التعرف على العلاقة بين مهارات الاستذكار والتعلم والانجاز الدراسي لدى عينة البحث :-

ولاجل التعرف على نوع العلاقة بين متغيري الاستذكار والتعلم والانجاز الدراسي كان لابد لنا من ايجاد اختبار بيرسون بين المتغيرين والجدول (4) يبين ذلك .

## جدول (4)

يبين العلاقة بين متغيري البحث

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	نوع الارتباط
1	الاستذكار والتعلم	0.174	200	2,34	1,96	معنوي
2	الانجاز الدراسي					

- درجة الحرية = 200

- قيمة ت الجدولية = 1,96

- مستوى الدلالة = 0.05

يتبين لنا من الجدول (4) ان الارتباط بين متغيري البحث هو ارتباط معنوي أي هو ارتباط موجب وهذا يعود لعوامل عديدة على الرغم من اختلاف اختصاص الطلاب ولكن عملية استذكار الطالبة للمعلومات وعملية الاحتفاظ بالمعلومات يتم اعتمادا على ما تمتلكه من معلومات خلال فترة الدراسة كما ان طبيعة الكلية والمواد الدراسية لها دور كبير في عملية استذكار الطالبة للمعلومات وبالتالي تحقيق الانجاز الدراسي الجديد كما ان للاهل دور كبير في توجيه الطالبة نحو الانجاز الجيد وتوفير الظروف المناسبة لتحقيق ذلك حيث ان العائلة المثقفة والمحافظة تؤثر بشكل كبير في تحصيل الطالبة الدراسي وفي نواحي كثيرة تتعلق في حياتها الجامعية وزيادة الدافعية نحو التفوق بالالتزام بالتوجيهات الأسرية .

3-4 معرفة الفروق في مستوى مهارات التعلم والاستذكار في ضوء متغير التخصص (علمي - انساني) .

ولاجل استخراج ذلك كان لابد لنا من ايجاد قيمة (ت) المحسوبة بين الاختصاصين العلمي والانساني وكما في الجدول (5).

## جدول (5)

يبين معنوية الفروق في مستوى مهارات الاستذكار والتعلم في ضوء متغير الاختصاص

لمجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
علمي	330,12	22,10	8,50	1,96	معنوي
انساني	212,89	19,58			

حيث يتضح لنا من الجدول (5) معنوية الفروق في مستوى مهارات الاستذكار والتعلم في ضوء الاختصاص (العلمي، الانساني) ولصالح الاختصاص العلمي وذلك لطبيعة الدراسة وما تملية على الطالب من الممارسات المختلفة والتي تتمثل بالمجال العملي الذي يمارسه الجانب العلمي والذي يقوي من رصانة معلومات الطالبة .

4-4 معرفة الفروق في مستوى الانجاز الدراسي في ضوء متغير التخصص (علمي - انساني) .

ولاجل معرفة ذلك كان لابد لنا من ايجاد قيمة (ت) المحسوبة بين الاختصاصين العلمي والانساني وكما في الجدول (6).

## جدول (6)

يبين معنوية الفروق في مستوى الخجل الاجتماعي في ضوء متغير الاختصاص

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
علمي	115,89	17,34	9,56	1,96	معنوي
انساني	113,23	23,75			

ويتبين لنا من خلال ملاحظة الجدول (6) معنوية الفروق في مستوى الانجاز الدراسي في الاختصاص (العلمي، الانساني) حيث نجد ان العلاقة معنوية بين المتغيرين ولصالح الاختصاص العلمي وذلك لان طبيعة الطالبات في الاختصاص العلمي يكون لديهن مستوى أكثر في الانجاز الدراسي ولاسباب كثيرة ومنها المستوى العلمي .

#### 5-الاستنتاجات والتوصيات :-

##### 5-1 الاستنتاجات :-

- 1- امتلاك طالبات كليتي (طب الاسنان و الصيدلة) لمستوى مرتفع من مهارات التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي.
- 2- امتلاك طالبات كليتي (القانون والدراسات القرآنية) لمستوى متوسط لمهارات الاستذكار والتعلم والانجاز الدراسي .
- 3- وجود علاقة طردية بين التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي لأفراد عينة البحث .
- 4- وجود فروق معنوية في مهارات التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي بين الاختصاصين (العلمي والانساني) ولصالح الاختصاص العلمي .

##### 5-2 التوصيات :-

- 1- استخدام مقياسي البحث الحالية من قبل الكلية للتعرف على مدى امتلاك الطالبات لهذه السمات ومحاولة معالجة الخلل او الضعف ان وجد .
- 2- توجيه الطالبات لاهمية الانجاز الدراسي الجيد الذي له دور كبير في تقوية شخصية الطالبة .
- 3- اشراك الطالبات في النشاطات الفنية والرياضية لمختلف الكليات لاجل تنويع النشاط لديهن وزيادة الرغبة في التحصيل من خلال خلق اجواء جديدة وممتعة للطالبة .
- 4- الافادة من نتائج البحث في افتتاح برامج جديدة تلبي حاجات الطالبات والمجتمع، منها وضع مناهج دراسية جديدة تكون متوسطة الصعوبة لا تثير الملل لديهن بما يتلائم مع التطورات والمستجدات الجارية في المجتمع، والمساعدة على تحقيق التكيف مع متغيرات المجتمع وحاجاته من خلال تكوين الخبرة الشخصية الملائمة لتحقيق ذلك بما يضمن حل مشكلات الطالبات العلمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية.
- 5- اجراء دراسة مشابهة لمتغيري البحث الحالية وعلى عينة الذكور لاجل المقارنة مع الاناث في النتائج التي يتم التوصل اليها والتعرف على اسباب الفروق ان وجدت بين الجنسين .

##### المصادر العربية والاجنبية :-

- 1- ابراهيم اسماعيل حسين . اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة تكريت، 2005 .
- 2- السيد عبد القادر زيدان . عادات الاستذكار في علاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، القاهرة الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 1990 .
- 3- علاء محمود جاد الشعراوي . عادات الاستذكار والأسلوب المفضل للتعلم وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (29)، 1995 .
- 4- علي حمد الله مجيد . مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية. رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، كلية التربية ، 1990 .
- 5- فاضل محسن الازيرجاوي . علم النفس التربوي، مطبعة جامعة الموصل، الموصل ، 1991 .
- 6- محسن محمد عبد النبي . مهارات التعلم والاستذكار للمتفوقين عقليا والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة المنصورة ، 1996.



- 7- محمد نبيه بدير. عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصور، العدد (14)، الجزء الثاني، 1990.
- 8- مصطفى باهي. المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999 .
- 9- نورجان عادل محمود . مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الموصل، 2004 .
- 10-English, H. B; & English, A. C. A Comprehensive Dictionary of Psychology and Psychological Terms. 1<sup>st</sup>. ed., London : Long man.1958.
- 11- Finger, J. A; & Schlessner, G . Non – intellectual Predictors Academic Success in School of College. The School Review, Vol. 73,1956.
- 12- Good, C. V. Dictionary of Education. 3<sup>rd</sup> . ed., New York : McGraw – Hillbook Co , 1973 .
- 13- Warren, H. C. Dictionary of Psychology. Massachusetts : Mafflin , 1934

## ملحق (1)

## مقياس (قائمة مهارات التعلم والاستذكار) بصورته النهائية

ت	العبارات	أفعل ذلك			
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1	عندما يكون الدرس صعبا فإنني أتركه دون أن استذكره.				
2	عندما أريد حفظ بعض المعلومات فإنني أكون صورا ذهنية لها لكي أستطيع تذكرها.				
3	استذكر دروسي عندما يكون عندي امتحان فقط.				
4	عندما استذكر فإنني أحاول تجميع المعلومات التي حصلت عليها من قراءاتي ومن شرح المعلم.				
5	أستمر في استذكار دروسي حتى عندما تكون مملة وغير شيقة.				
6	أفقد بعض الدرجات في الامتحانات بسبب إهمالي في الإجابة.				
7	أختلق لنفسى بعض الأعداء لعدم الانتهاء من واجباتي الدراسية.				
8	أقرأ الكتب المقررة وليس الملخصات عنها.				
9	أجد صعوبة في معرفة ما تريده أسئلة الامتحان مني بالضبط.				
10	أحفظ الكلمات الأساسية التي تذكرني بالمفاهيم الهامة اللازمة للامتحان.				
11	أحاول إيجاد علاقات بين ما أتعلمه وما تعلمته من قبل.				
12	أحاول الربط بين الموضوعات التي أدرسها.				
13	عند المراجعة تساعدي الخطوط التي وضعتها تحت النقاط الهامة.				
14	لا أتأخر في أداء واجباتي المدرسية.				
15	أجد صعوبة في تحديد النقاط الهامة فيما أقرأ.				
16	أسرح كثيرا أثناء استذكاري.				
17	أستغل وقت استذكاري جيدا.				
18	لا أتدرب على التمارين أو حل بعض الأسئلة.				
19	أحاول أن أعرف كيفية تطبيق ما أدرسه في حياتي العملية.				
20	أمتحن نفسي لأتأكد من إتقاني للمعلومات التي أستذكرها.				
21	أحاول الانتهاء بسرعة من واجباتي المدرسية بغض النظر عن إتقانها.				
22	أعمل بجد لأحصل على درجة عالية حتى وإن كنت أكره المادة الدراسية.				

23	أجيد الإجابة عن أسئلة المقال.
24	أراجع الدروس عند عمل واجباتي المدرسية.
25	أتعلم الكلمات والمصطلحات الجديدة بأن أتخيل موقفا تحدث فيه.
26	يصعب علي تحديد النقاط الهامة في الدرس لكي أضع خطوطا تحتها
27	أجد صعوبة في البدء في الاستذكار.
28	أقارن ملاحظاتي التي أكتبها أثناء الشرح بملاحظات زملائي لأتأكد من دقتها.
29	أفكر فيما يقوله معلمي أثناء استماعي لشرحه.
30	أحفظ قواعد النحو والتعريفات والمعادلات والنصوص دون أن أفهمها.
31	أجد صعوبة في استذكار دروسي بمفردي.
32	أجد صعوبة في الالتزام بجدول الاستذكار.
33	أضع خطة لما سأحاول عمله أثناء اليوم.
34	عندما أتأخر في استذكار دروسي فإنني أنجز ما تأخر علي بسرعة.
35	أفكر في معنى الأسئلة قبل أن أبدأ الإجابة عليها.
36	عندما أبدأ الاستذكار فإنني أنظم عملي لأستغل الوقت استغلالا فعالا.
37	أجد صعوبة في أن أكيف طريقتي في الاستذكار مع كل المقررات الدراسية.
38	أجد صعوبة في تحديد ماذا أفعل لكي أستذكر الموضوع.
39	عند الاستذكار أحاول تنظيم المادة في عقلي.
40	لا أراجع الدروس إلا قبل الامتحانات.
41	لا أستطيع تلخيص ما أسمع أو أقرأ فور استماعي أو قراءتي له.
42	أستخدم العناوين الرئيسية والجانبية في الكتاب لتساعدني على الاستذكار.
43	تكون إجاباتي ضعيفة في الأسئلة التي تحتاج إلى تكملة في الامتحان.
44	احضر دروس المراجعة الجماعية كلما وجدت.
45	اعبر عما استذكره بإسلوبه الخاص.
46	أحاول تحليل الصعوبات التي تواجهني في الاستذكار لأكتشف نقاط ضعفي.
47	أجيب بسهولة على الأسئلة التي تتطلب المقارنة بين الموضوعات.
48	عندما أجد كلمة جديدة في الكتاب فإنني أحاول معرفة علاقتها بما تمت دراسته.
49	أستذكر قليلا في ما هو مقرر علي دراسيا.
50	أقوم بعمل بعض الرسومات التي تساعدني على فهم ما استذكره.
51	أركز جيدا عندما استذكر دروسي.
52	أصحح الأخطاء الواردة في أوراق الامتحانات أو الواجبات التي يعيدها إلي المدرس بعد تصحيحها.
53	عندما أستذكر موضوعا فإنني أحاول ربط عناصره ربطا منطقيا.
54	تجعلني مشاكل الخاصة أهمل عملي المدرسي.
55	أقوم بعمل بعض الجداول والرسومات كي أخص دروسي.
56	أثناء شرح المدرس أجد نفسي أفكر في أشياء أخرى ولا أستمع للشرح.
57	عندما لا أتذكر شيئا ما فإنني أحاول أن أتذكر شيئا آخر له علاقة به
58	أستعد للدروس قبل أن يشرحها المعلم.
59	قبل أن أعد الواجبات فإنني أتأكد من فهم المطلوب أولا.
60	تكون درجاتي ضعيفة في الامتحانات لأنني لم أفهم المطلوب جيدا.
61	أراجع ملاحظاتي التي كتبتها قبل حضور الدرس التالي.
62	عندما أستذكر دروسي فإنني أغرق في التفاصيل وأنسى الإطار العام للموضوع.

63	أكتب ملاحظاتي عن الحفاظ التي لا أفهمها في الكتب الدراسية.
64	أقرأ كتباً ليس لها علاقة مباشرة بالمقررات الدراسية.
65	أنتذكر في الدرس الأشياء التي تناسبني (تهمني).
66	أدرس بعض الموضوعات الأخرى المرتبطة بموضوعات المقرر.
67	عندما أضطر لحفظ جزء ما فأني أضغ خطأ تحته.
68	أجيب على الأسئلة بالرجوع إلى بعض المراجع ذات الصلة بالموضوع.
69	أحفظ دروسي طبقاً لنظام معين.
70	أكتب النقاط الرئيسية في التسوية.
71	أستمر بقراءة الدرس حتى أفهمه.
72	أتمعن جيداً النقاط التي لا أفهمها.
73	أحفظ الدرس عن طريق تكراره مراراً.
74	أحل أية مسألة بالتركيز على النقاط الأساسية.
75	أستمع بانتباه إلى الأجزاء الهامة في شرح المعلم.
76	أدرس المطلوب لحل المسألة قبل أن أحاول حلها.
77	عند استماعي للشرح فأني أسجل ملاحظاتي.
78	أركز على النقاط الرئيسية أثناء القراءة.
79	أحتفظ بملاحظات منفصلة لكل مقرر.
80	أدون ملاحظاتي عند إعدادي للدرس.
81	إذا لم أستطع فهم مسألة ما فأني أنظر إلى الأجوبة الخاصة بها لمعرفة الحل.
82	أركز على النقاط الرئيسية عند استماعي للدرس.
83	عندما يكون هناك شيء لا أفهمه فأني أسأل المدرس عنه.
84	عند تدويني للملاحظات فأني أضغ خطأ تحت الأشياء التي أعتقد أنها هامة.
85	أكتب ملاحظاتي في الكتاب أثناء استذكري للدرس.
86	ضعف قدرتي على التعبير عن نفسي في الكتابة تجعلني بطيئاً في إعداد الواجبات والإجابة في الامتحانات.
87	يرى المدرسون أن واجباتي المكتوبة سيئة التنظيم.
88	أحتفظ بكل المذكرات الخاصة بكل مادة مع بعضها.
89	أتردد في أن أطلب من المعلم إعادة شرح جزء غير واضح بالنسبة لي.
90	أحافظ على مكان استذكري منظماً وخالياً من الأشياء غير الضرورية أو المشتتة للانتباه.
91	أجد صعوبة في كتابة الإنشاء.
92	إن المكالمات التليفونية ودخول وخروج الناس من حجرتي واللقاءات مع أصدقائي تتداخل مع استذكري.
93	في كتابة مذكرات أثناء الدرس أسجل المعلومات يتضح فيما بعد أنها غير هامة.
94	لا أهتم بالأشكال والرسومات البيانية والجداول أثناء القراءة.
95	أترك كتابة الواجبات وغيرها حتى أصل إلى اللحظة الأخيرة.
96	بعد قراءة عدة صفحات من واجباتي أجد نفسي عاجزاً عن تذكر ما قرأت.
97	عندما أجلس للاستذكار أشعر بالتعب أو السأم بدرجة لا تمكنني من الاستذكار بفاعلية.
98	أجد صعوبة في استذكار النقاط المهمة التي تأتي في الامتحان فيما بعد.
99	أضيع وقتاً كبيراً في الحديث وقراءة المجالات والاستماع إلى الراديو ومشاهدة

					التلفزيون على حساب استذكاري.
100					عندما أقرأ واجبا طويلا أتوقف من فترة إلى أخرى وألخص في ذهني النقاط الرئيسية التي قرأتها.
101					الأنشطة خارج المنهج (مثل الأندية الرياضية والأسر) تسبب لي التأخر في عملي المدرسي.
102					يبدو لي أنني أنجز قليلا جدا بالنسبة للوقت الذي أقضيه في الاستذكار.
103					أقضي فترات الراحة بين الدروس في الاستذكار لكي أقلل العمل المسائي.
104					أستطيع أن أركز في قراءة الواجب لفترة قصيرة وبعدها تصبح الكلمات لا معنى لها.
105					أقلل الرسوم البيانية والجداول والأشكال والتوضيحات التي يرسمها المعلم على السبورة.
106					أفقد درجات في الامتحانات عندما أغير إجاباتي وأكتشف بعد ذلك أنها كانت صحيحة.
107					أحب أن يكون بجانبني أثناء الاستذكار راديو مفتوحا أو مسجل أو تلفزيون.
108					عند الاستعداد للامتحان أرتب المعلومات حسب الأهمية أو نظام عرضها في الدرس أو تسلسلها التاريخي.
109					يعتمد استذكاري على حالتي المزاجية.
110					لا أهتم بالهزاء أو القواعد اللغوية عند الإجابة على أسئلة الامتحان.
111					أعمل على أن تكون إجاباتي جاهزة في وقتها.
112					إذا وجد لدي وقت بعد الانتهاء من إجابة الامتحان فإنني أراجع إجاباتي قبل تسليم ورقة الإجابة.

## ملحق (2)

## مقياس الانجاز الدراسي

الفقرات
1- أحب الجامعة عندما لا تكون فيها امتحانات وواجبات بيئية .
2- لا أترك وقت فراغ يفوتني دون أن أستغله في الدراسة .
3- نادراً ما أطلب مساعدة أحد عندما أنصرف الى موضوع دراسي .
4- أجتهد في دروسي لأكون شخصاً يحترمه الناس .
5- أجلس في الصف هادئاً دون أن أرفع يدي لكي لا يطلب مني المدرس الإجابة عن الأسئلة.
6- لدي القدرة على التغلب على الصعوبات الدراسية .
7- أحرص دائماً على حضور الدروس الصفية .
8- أسعى لأكون دائماً في مستوى الطلبة المتفوقين في دروسهم .
9- يؤلمني الحصول على درجة في الامتحان أقل مما أتوقع .
10- تعودت على تنظيم أوقات مطالعاتي منذ بداية حياتي الدراسية .
11- أبذل جهدي في الدراسة لأجل الدراسة .
12- لا أهتم بمقارنة درجاتي الامتحانية بدرجة الطلبة الآخرين .
13- علاقاتي مع أصدقائي أهم عندي من الدراسة .
14- من الصعب علي أن أركز على الموضوع الذي أريد أن أدرسه .
15- لا أجد في دروسي ما يدفعني الى المثابرة .
16- أتمكن من الدراسة حتى في الحالات التي تحدث فيها بعض المشكلات العائلية.
17- أحاسب نفسي دائماً عما أنجزته اليوم وما سوف أنجزه في اليوم الثاني.
18- التفكير في الأمور العاطفية مع أفراد الجنس الآخر يشغل ذهني ويبعدني عن الدراسة .
19- أشعر أنني لا أستطيع النجاح في كثير من الدروس .
20- أشعر أن المدرسين غير راضين عن تحصيلي الدراسي .

الفقرات
21- أنا دائم التفكير في مستقبلي الدراسي .
22- الرياضة والنشاطات اللاصفية أهم عندي من الدراسة .
23- أختار أصدقائي من الطلبة المجددين .
24- غالباً ما أدخل الصف دون أن أحضر واجبات ذلك اليوم .
25- أحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي في مجال اختصاصي .
26- أشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما .
27- عندما أحصل على درجة واطنة أدرس بجد لأحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل .
28- عندما لا أفهم موضوعاً دراسياً معيناً أحاول بذل جهدي لفهمه .
29- شعوري بالحاجة الى تطوير نفسي يدفعني الى الجد والمثابرة في الدروس .
30- لا أشعر بالراحة حتى أنهى واجباتي الدراسية تماماً .
31- لا يهمني ما أبذل من وقت وجهد ان كان ذلك يساعدني على النجاح.
32- أهتم بدراستي فقط ولا تهمني مشاكل الحياة الأخرى .
33- أشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا أستطيع تحملها .
34- المهنة الحرة أفضل عندي من مواصلة الدراسة .
35- أحب النشاط والعمل داخل الصف وخارجه .
36- أركز باهتمام على شرح المدرس داخل الصف .
37- أناقش المدرسين حول درجاتي التي أحصل عليها في دروسهم .
38- يصيبني الملل من مطالعة الكتب المدرسية .
39- جو الجامعة لا يشجعني على الدراسة .
40- أتهيباً للامتحان قبل فترة طويلة لإحراز نجاح أفضل .